فمنهم شجعان يقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد وآمرون بالمعروف وناهون
عن المنكر ومنهم أهل أنواع أخرى من الخير ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين بل قد يكونون
متفرقين في أقطار الأرض وفي هذا الحديث معجزة ظاهرة فإن هذا الوصف ما زال
بحمد الله تعالى من زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى الآن ولا يزال حتى يأتي أمر الله المذكور
في الحديث وفيه دليل لكون الإجماع حجة وهو أصح ما استدل به له من الحديث
وأما حديث لا تجتمع أمتي على ضلالة فضعيف (ظاهرين على الحق) وفي رواية ظاهرين
على من ناوأهم) هو بالنون بعد الألف أي عاداهم وهو مأخوذ من نأى إليهم ونأوا إليه
أي نهضوا للقتال

لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حم خ ت ن عن أبي بكرة ٧١٩٦
قال الحفني أي لن يظفروا بمطلوبهم وقد قاله صلى الله عليه وسلم لما بلغه أن فارس ولوا بنت
كسرى الملك عليهم

لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي ٧١٩٧
غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى
قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى خ عن عائشة
لن يقبض) قال القسطلاني في رواية لم يقبض [illegible] فيها (ثم يخير) بين
الموت والحياة (فلما نزل به) حضره الموت (فأشخص) أي رفع (اللهم في الرفيق الأعلى)
أي اخترت الرفيق الأعلى ومعناه الجماعة كالصديقين والخليل وهو من الصفات اللازمة
وأخرجه مسلم في الفضائل

لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حم م د ن عن عمارة بن رويبة ٧١٩٨
(أحد) من الثقيلة قال العلقمي وتمامه كما في مسلم يعني الفجر والعصر وخصهما لكونهما ثقيلة
فمن واظب عليهما واظب على غيرهما بالأولى

لن يلج الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفر تطيرا طب ٧١٩٩
عن أبي الدرداء
كأهل الحواتين يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الأسرار
وقال الحفني لا يدخل الدرجات العلى في الجنة (من تكهن) أي أخبر بالغيب اعتمادا
على الظن (أو استقسم) أي طلب ما قسم له بضرب الأزلام جمع زلم أي الأقداح

قدح وهو السهم من النشاب وطريقة الجاهلية إذا أرادوا أمرا أتوا إلى خادم الأصنام
الذي عنده تلك الأزلام مكتوب على واحد منها أمرني ربي وعلى آخر نهاني ربي وعلى آخر
غفل فيخلطها بعضها ببعض ويأخذ واحدة واحدة فإذا طلع الذي عليه أمرني ربي
فعل ذلك الأمر والذي عليه نهاني ربي تركه والذي عليه غفل أعاد الخلط
والإخراج إلى أن يخرج أحد الأولين (تطيرا) كان أحدهم ينفر الطير فإذا ذهبت
ذات اليمين سافر وإلا رجع وكل ذلك يصح معه تزيينا من الشيطان

٧٢٠٠ لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني
الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا خ عن أبي هريرة
لن ينجي) أي يخلص (يتغمدني) أي إلا أن يسترني الله (برحمته) منه (سددوا) ثم
قال القسطلاني اقصدوا السداد أي الصواب ولمسلم ولكن سددوا ومعنى الاستدراك
أنه قد يفهم من النفي المذكور نفي فائدة العمل فكأنه قيل بل له فائدة وهو أن
العمل علامة على وجود الرحمة التي تدخل الجنة فاعملوا واقصدوا بعملكم
الصواب وهو اتباع السنة من الإخلاص وغيره ليقبل عملكم فتنزل عليكم
الرحمة (وقاربوا) لا تفرطوا فتجهدوا أنفسكم في العبادة لئلا يفضي بكم ذلك
إلى الملال فتتركوا العمل (واغدوا) سيروا أول النهار (وروحوا) أي سيروا
من أول النصف الثاني من النهار (وشيء) وقيل بالنصب أي افعلوا شيئا (من الدلجة)
سير الليل (والقصد القصد) بالنصب على الإغراء أي الزموا الطريق الوسط
المعتدل (تبلغوا) المنزل الذي هو مقصدكم والقصد الثاني توكيد وقد
شبه المتعبدين بالمسافرين لأن العابد كالمسافر إلى محل إقامته وهو الجنة وكأنه
قال لا تستوعبوا الأوقات كلها بالسير بل اغتنموا أوقات نشاطكم وهو أول
النهار وآخره وبعض الليل وارحموا أنفسكم فيما بينها لئلا ينقطع بكم

٧٢٠١ لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي به وجه الله
إلا حرم الله عليه النار خ عن عتبان بن مالك الأنصاري
لن يوافي) قال القسطلاني أي لن يأتي (يبتغي به) بالقول وفي رواية بها بكلمة
لا إله إلا الله (وجه الله) عز وجل أي ذاته المقدسة

٧٢٠٢ لن يلج الجنة شحيح) قال ابن حجر الهيتمي أخرجه ابن عساكر عن عبد الله بن جراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)